



اجتماع رفيع المستوى بين رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي ووزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية

بيان مشترك

أديس أبابا - 8 مارس 2018: استقبل رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي موسى فكي محمد ، اليوم ، وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية ريكس تيلرسون ، بمقر الاتحاد الافريقي في أديس أبابا. وأكد كلا الجانبان التزامهما القوي بالهدف المشترك المتمثل في افريقيا مستقرة ومزدهرة. ويأتي لقائهما اليوم بناءً على اجتماع سابق عقد في شهر نوفمبر ، على هامش حوار افريقيا - الولايات المتحدة السنوي رفيع المستوى ، في مدينة واشنطن. وتعتبر الولايات المتحدة اول دولة تؤسس بعثة مخصصة بصورة تامة للاتحاد الافريقي في العام 2006.

خلال الاجتماع ، كرر رئيس المفوضية والوزير تيلرسون التأكيد على التزامهما بالاولويات المشتركة. وقد حقق الاتحاد الافريقي تقدماً ملحوظاً في عملية الاصلاح المؤسسي والتكامل الاقليمي بما في ذلك التوقيع المرتقب على اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية ، وإطلاق سوق النقل الجوي الافريقي الموحد. وأثنت الولايات المتحدة على عمل المراكز الافريقية للوقاية من الامراض والسيطرة عليها ، التابعة للاتحاد الافريقي ، والتي نجحت في تتبع والاستجابة لانتشار الامراض في القارة.

أعلن الاتحاد الافريقي العام 2018 ، عام "الانتصار في الحرب على الفساد" ، وتدعم الولايات المتحدة محاربة الاتحاد الافريقي لكافة اشكال الفساد لتحسين الظروف من أجل تجارة حرة وعادلة ، وتمكين البيئة للأعمال التجارية والحكم الرشيد.

جرى الاجتماع خلال اليوم العالمي للمرأة ، ويتمنى الاتحاد الافريقي والولايات المتحدة أن يضمنا جهودهما لأولئك الذين يواجهون الفساد القائم على الجنس وغياب المساواة في الفرص والتحرش والعنف القائم على الجنس.

يعتبر الانخراط الاقتصادي بين الولايات المتحدة والاتحاد الافريقي مكثف ويستند على البرامج السارية للولايات المتحدة مثل التجارة مع أفريقيا ، وطاقة افريقيا ، وقانون النمو والفرص الافريقي (اغوا) ، وتغذية المستقبل. كما أن هناك فرص لتحقيق تعاون اكبر بين الجانبين تتمثل في ورشات عمل مشتركة لتسهيل التجارة ، ودعم مزيد من التجارة الزراعية بين الولايات المتحدة وافريقيا ، بما في ذلك عبر موائمة المعايير الزراعية والبناء على الجهود الجارية حول

معايير الامن الغذائي من خلال شراكة يقودها الاتحاد الافريقي للسيطرة على الافلاتوكسين في افريقيا.

كما أن جهود الاتحاد الافريقي الجارية لتعزيز اطاره القانوني عبر دخول معاهدته للأمن السيبراني وحماية البيانات الشخصية إلى حيز التنفيذ ، ستضع أساساً قوياً للتعاون في جهود تطوير قدرات الامن السيبراني لحماية المواطنين الافريقيين.

مجال الامن والسلم يعتبر مجال ذا اولوية مشتركة. واطلاق منبر المراقبة الهوائية غير المسلحة لدعم بعثة الاتحاد الافريقي في الصومال (أميصوم) ، في شهر فبراير الماضي ، يؤكد الالتزام بمحاربة الارهاب في الصومال. وتتعترف الولايات المتحدة بتضحيات جنود الاتحاد الافريقي المشاركين في بعثة اميصوم ، وتقر بالحاجة إلى ضمان تمويل متوقع ومستدام للبعثة لتمكينها من تحقيق مهمتها.

اتفق رئيس المفوضية والوزير الامريكي على أن يواصل الاتحاد الافريقي والهيئة الحكومية للتنمية (إيجاد) الضغط على الاطراف في جنوب السودان من أجل التوصل إلى حل عبر المفاوضات ، لحماية الارواح وسلامة الجنوب السودانين الابرياء. وأكدوا التزامهما بالتدابير العقابية ، حسب الحاجة ، المحددة في قرارات هيئة الايجاد ومجلس السلم والامن التابع للاتحاد الافريقي ، ضد من يعيقون عملية السلام ، لإظهار العزيمة المتحدة للشركاء الدوليين والقارة الافريقية لتحقيق السلام في جنوب السودان.

الاتحاد الافريقي والولايات المتحدة يعتقدان أنه من الهمية بمكان أن تعمل كافة الاطراف في جمهورية الكونغو الديمقراطية - بما في ذلك حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية والمعارضة السياسية - من أجل إجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة في ديسمبر 2018.

وعلى ضوء الهجمات التي وقعت مؤخراً في واجادوجو ، تبادل رئيس المفوضية والوزير تيلرسون الاراء حول الوضع في منطقة الساحل. وأشادا بدول قوة مجموعة الساحل الخمس على جهودها ، كما رحب الاتحاد الافريقي بالدعم الاضافي المقدم من الولايات المتحدة لدول قوة مجموعة الساحل الخمس.

الولايات المتحدة أكدت على قلقها إزاء تطوير كوريا الشمالية لاسلحة الدمار الشامل. وأكد الاتحاد الافريقي والولايات المتحدة التزامهما بمنع الانتشار ، ودعا إلى مزيد من الامتثال بقرارات مجلس الامن التابع للأمم المتحدة.

والتزم رئيس المفوضية فقي والوزير تيلرسون بتعزيز العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والاتحاد الافريقي في الدورة السادسة للحوار رفيع المستوى التي ستعقد هذا العام في أديس أبابا. وستعمل فرق العمل الفنية للولايات المتحدة - الاتحاد الافريقي على وضع الاسس لهذا التعاون.